يسوع المسيح - المنتصر الأعظم!

(رومية 8 : 31 – 39 فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ ٱللهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟ ٣٢ ٱلَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱبْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟ ٣٣ مَنْ سَيَشْتَكِي عَلَى مُخْتَارِي ٱللهِ؟ ٱللهُ هُوَ ٱلَّذِي يُبَرِّرُ. ٣٤ مَنْ هُوَ ٱلَّذِي يَدِينُ؟ ٱلْمَسِيحُ هُوَ ٱلَّذِي مَاتَ، بَلْ بِٱلْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، ٱلَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ ٱللهِ، ٱلَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا. ٣٥ مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱلْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمِ ٱضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ ٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ ٱلنَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ». ٣٧ وَلَكِنَّنَا فِي هَذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ ٱنْتِصَارُنَا بِٱلَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨ فَإِنِّي مُتَيَقِّنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَّاتِ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، ٣٩ وَلَا عُلْوَ وَلَا عُمْقَ، وَلَا خَلِيقَةً أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.).

عليك أن تعرف، أنك ولدت مهزومًا. وهذه الولادة لا يمكن أن تعيدك إلى الحياة أبدًا، لأنك ولدت مهزومًا. وأنت في عالم مهزوم بين أناس مهزومين بين عقائد مهزومة، ومذاهب مهزومة. عليك أن تصل إلى النصرة بطريقة ما.

لقد أعطانا يسوع المثال لكيفية القيام بذلك. والآن نريد أن نعرف كيفية التغلب على الهزيمة. أخبرنا يسوع كيف نفعل ذلك. يسوع بتواضعه، أخذ منشفة وغسل أرجل التلاميذ ومسحها. لقد أذل إله السماء نفسه. (يوحنا 13: 1-17).

لا نريد أن نتعرض للإذلال. هذا هو السبب الذي يجعل النساء لا يرغبن في نمو شعرهن، وهو السبب الذي يجعلهن لا يرغبن في ارتداء الملابس التي يجب على السيدات أن يرتدينها، كما لا يريد الرجال أن يخضعوا أيضاً... انظروا، إنه نفس الشيء. لقد أذل يسوع نفسه باستمرار... انظروا من كان. العظيم يذل نفسه. العظيم يذل نفسه. **(مزمور 119: 9 و11 بِمَ يُزَكِّي ٱلشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.).**

العظمة هي التواضع. لا تنسوا ذلك، يا كنيسة! العظمة تعبّر عن نفسها بالتواضع، ليس بمدى جمالكم... أعني التواضع في الروح. ولكن أتحدث عن التواضع، التواضع الحقيقي، ليس شيء

مصطنعًا، شيء حقيقي. **(مرقس 9 : 35 فَجَلَسَ وَنَادَى ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونُ آخِرَ ٱلْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ.).**

أخبرنا يسوع كيف نفعل ذلك. لقد غلب. "الغلبة" تعني "الصمود في الاختبار"، كما فعل جميع القديسين الأوائل، وكما فعل يسوع. وأمام كل أعدائه صمد أمام الاختبار. كل ما امُتحن به أثبت نفسه وغلب. في مواجهة المرض بذاته، وكونه المسيح، شفاهم. وفي وجه الموت أعاده كثرين إلي الحياة. أمام الجلجثة، بموته علي الصليب، هزم الموت بتسليم نفسه. لماذا؟ بالكلمة. قال: هكذا قالت الكلمة **(يوحنا 2: 19-21 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «ٱنْقُضُوا هَذَا ٱلْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ». ٢٠ فَقَالَ ٱلْيَهُودُ: «فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا ٱلْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟». ٢١ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ.).** أترى؟ وأمام الموت هزمه. تغلب على الموت. **(لوقا 22: 39-46 وَخَرَجَ وَمَضَى كَٱلْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى ٱلْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». ٤١ وَٱنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمْيَةِ حَجَرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ ٱلْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ». ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ يُقَوِّيهِ. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ ٱلصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ ٱلْحُزْنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامٌ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».).** في حضور الجحيم هزم الجحيم وتغلب على الجحيم. **(1كورنثوس 15:54-57 وَمَتَى لَبِسَ هَذَا ٱلْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبِسَ هَذَا ٱلْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ ٱلْكَلِمَةُ ٱلْمَكْتُوبَةُ: «ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ». ٥٥ «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكَ يَا هَاوِيَةُ؟» ٥٦ أَمَّا شَوْكَةُ ٱلْمَوْتِ فَهِيَ ٱلْخَطِيَّةُ، وَقُوَّةُ ٱلْخَطِيَّةِ هِيَ ٱلنَّامُوسُ. ٥٧ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلهِ ٱلَّذِي يُعْطِينَا ٱلْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.).** نعم! في حضرة القبر غلب القبر. لماذا؟ كل ذلك بالكلمة والتواضع. يا إلهي. هناك الرجل الحقيقي. هناك الشخص الذي صنع مثال بحياته لك. أترى؟ لقد هزم كل شيء، وتغلب عليه.

قال الكتاب **(عب 4: 14-16 فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدِ ٱجْتَازَ ٱلسَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ٱبْنُ ٱللهِ، فَلْنَتَمَسَّكْ بِٱلْإِقْرَارِ. ١٥ لِأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيَّةٍ. ١٦ فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ ٱلنِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.).** إنه - يسوع المسيح - جُرب في كل شيء كما نحن ولكن بلا خطية. أغراه بالمشروب؛ أغرته بالنساء؛ وكان يغريه كل ما يمكن أن نُغري به. لقد جُرب بكل ما نُجرب نحن به ؛ لقد كان رجلاً. ومع ذلك، لا يمكنك أن تضع علامة عليه.

الغلبة تعني "التعرف على كل حيل الشيطان". يقول الكثير من الناس أنه لا يوجد شيطان؛ إنه مجرد فكرة. لا تصدق ذلك. هناك شيطان حقيقي. إنه حقيقي مثلك تمامًا، مثل وجود أي شخص حقيقي، يوجد شيطان حقيقي. ويجب أن تعرف إنه موجود حقيقيا! يجب أن تعرف أن

الشيطان موجود! وبعد ذلك، وفي نفس الوقت الذي تعرف فيه إنه موجود، عليك أن تعرف أيضاً أنه دائما ضدك، إذن، عليك أن تدرك أن الإله الذي بداخلك أعظم وأقوى منه، وأن الذي بداخلك قد تغلب عليه بالفعل، وبنعمته أنت أكثر من مجرد ند له. آمين! هناك غلبة حقيقية.

تنظر إلى الماضي وتقول: "أنا فعلت هذا، وأنا أفعل ذلك". ثم أوه، لقد هُزمت من إبليس. ولكن في: **(رومية 8: 1 إِذًا لَا شَيْءَ مِنَ ٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْآنَ عَلَى ٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٱلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ ٱلرُّوحِ.)**. عليك أن تدرك أنك أنتصرت، وتعرف أن كل شكاية هي من الشيطان. لا يمكنك أن تقول: "أذا أصبت بمرض لا أعتقد أنني مريض". أوه، نعم، أنت مريض لا مشكلة. (على سبيل المثال): لقد أصبت بالسرطان؛ عقلك لا يصدق أنه سرطان. بل إنه سرطان. ولكن تذكّروا أن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم **(1يوحنا 4: 4 أَنْتُمْ مِنَ ٱللهِ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ ٱلَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ ٱلَّذِي فِي ٱلْعَالَمِ.)**. يجب أن تدرك أن الروح القدس الذي فيك قد تغلب بالفعل على هذا الأمر. وهو فيك، ويمكنك أن تغلب به. **(رومية 8: 37 وَلَكِنَّنَا فِي هَذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ ٱنْتِصَارُنَا بِٱلَّذِي أَحَبَّنَا.)**. هذا معقول تماما. هذه هي بالضبط الطريقة التي كُتب بها الكتاب المقدس. الغلبة!

فالله الذي فيك أعظم من الذي في العالم. إله العالم ليس عظيمًا مثل إله السماء الذي فيك **(2 كورنثوس 4: 3-12 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي ٱلْهَالِكِينَ، ٤ ٱلَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا ٱلدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي هُوَ صُورَةُ ٱللهِ. ٥ فَإِنَّنَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَبِيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ٦ لِأَنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ ٱلَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ ٱللهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا ٱلْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ ٱلْقُوَّةِ لِلهِ لَا مِنَّا. ٨ مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. ٩ مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ. ١٠ حَامِلِينَ فِي ٱلْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. ١١ لِأَنَّنَا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ نُسَلَّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا ٱلْمَائِتِ. ١٢ إِذًا ٱلْمَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا، وَلَكِنِ ٱلْحَيَاةُ فِيكُمْ.)**.

لا يمكن للظلام أن يقف في حضرة النور أكثر من ذلك... لا يهمني مدى ظلامه، النور سيحل محل الظلام. لا يمكن أن يكون للظلمة وجود في النور. مجداً! مهما كان قدر الظلام، لا يمكنه الوقوف في وجه النور ولو لمرة واحدة، أنت تعرف ما سيحدث. "فهذا هو النور الذي فيك" **(يوحنا 8: 12 ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ ٱلْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي ٱلظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ ٱلْحَيَاةِ».)**. والموجود العالم هو الظلمة. وهكذا أثبت النور أنه تغلب على الظلمة. والمؤمن الذي هو في المسيح ويعرف أنه قد تغلب على أمور العالم.. (آمين!)، لم يعد له أي ارتباط بالعالم على الإطلاق، هو حر. **(1يوحنا 1: 7 وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي ٱلنُّورِ كَمَا**

هُوَ فِي ٱلنُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ.). هكذا لابد أن يكون.

الذي فيك أعظم من الذي في العالم. الآن، إذا نظرت إلى الوراء، وتم مُعايرتك وأدانتك بخطايا الماضي، فهذا يعني أنك لا تزال تعيش في العالم. ولكن إذا كنت تعيش وتؤمن أن خطاياك قد غُفرت، لإن الذي فيك قد أقامك فوق الظلمة. مثل الزنبق، هو فوق ظلمة الطين. وهو فوق ظلمة المياه الموحلة. إنه في النور، يعكس الجمال الذي وُضِع فيه قبل أن يغادر الطين. آمين! هكذا سمح الله للزنبق أن يكون في الطين "الظلمة" في البداية، ثم شق طريقه بقوة الله الذي يُنميه، وتغلب على كل ظلمة. تغلب على القشرة. تغلب علي الطين. تغلب على المياه. لقد تغلب على كل شيء وكان غالبًا منتصراً وعكس جمال الله ومجده.

هكذا يفعل كل مؤمن. لقد رفعوا رؤوسهم فوق كل شيء، وأشرقوا بمجد الله. هذا ما يفعله المسيحي الحقيقي.

تذكر أن يسوع أظهر لنا كيف يتم ذلك. أربعين يومًا من التجربة، يسوع المسيح تجرَّب أكثر من أي إنسان في أي تجربة. سنري ذلك الآن. لقد أظهر لنا كيف يتم ذلك. انظروا، لقد أظهر لنا كيف يتم ذلك. كيف خاض التجربة؟ بالمكتوب. هكذا فعل، لأنه كان الكلمة. قال يسوع، "إن ثبتم فيّ وثبت كلامي فيكم..." **(يوحنا 7:15 إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.)**، فإنك تعود إلى الكلمة مرة أخرى، إلى الكلمة التي وعد بها. ما هي الكلمة التي وعد بها كل مسيحي؟ "الذي فيكم أعظم من الذي في العالم". ثم كيف أغلب؟ ليس أنا، بل الكلمة التي في داخلي. الكلمة هو الله. من خلال الكلمة أتغلب على تجارب العالم، من خلال الكلمة التي في داخلي. فقط استمر في النمو بالإيمان. وثق أنك ستنمو إلى القمة بالتأكيد مثل كل شيء آخر. عليك أن تصل إلى القمة.

في خلال أربعين يومًا من التجربة، بكلمة الله تغلب. أريد أن أؤكد شيئا هنا. لقد شن الشيطان ثلاث هجمات كبرى عليه في تلك التجربة.

لاحظ، دائمًا ما يكون هناك ثلاث هجمات. لا تنسى هذه. لقد قام بثلاثة اعتداءات كبرى من الأعلى إلى الأدنى. لقد بذل إبليس قصارى جهده ليخضعه، لكنه كان الكلمة، آمين! ماذا استخدم؟ المكتوب. هجمات الشيطان الثلاثة الكبرى، أو اعتداءاته عليه، لكنه قابلها بالمكتوب. كل الهجمات، يمكنه أن يحاربها بالمكتوب من الأعلى إلى الأسفل.

الشيطان يريد منك أن تهتم به. لكن كان يسوع يهتم فقط بما قاله الآب أن يفعله. صحيح. قال الشيطان: "مكتوب أنه يوصي ملائكته..." (لوقا 4:5-13؛ متى 4:5-7). فقال يسوع: "نعم، ولكنه مكتوب أيضًا". هكذا كان يسوع يحاربه "بالمكتوب". انظر، لقد كان الرب يسوع يعرف

مع من يحارب. فكر يسوع أعمق مما هو مكتوب. انظر، إنه الإعلان. النواة موجودة بداخله، قد أثبت ما هو عليه حقًا.

ولم يلتفت قط إلى مقترحات الشيطان. الآن، هذا شيء جيد. انظر، في بعض الأحيان يمكن للشيطان أن يأخذك ويشغلك، بينما تعتقد أنك تفعل مشيئة الله، ويمكنه أن يقدم لك اقتراحًا، وسوف تقع فيه. نعم سيدي. من المؤكد أنه يستطيع ذلك. إنه يحاول أن يقترح عليك. إنه يحاول أن يجعلك تستمع إليه بدلاً من الله. لكن خادم الله الحقيقي والحقيقي وحده سوف يستمع ويرى ما يقوله الآب أولاً. [1]

لقد هزم يسوع الشيطان دون استخدام أي موهبة إلهية كانت لديه، مما يدل على أن أضعف المسيحيين المؤمنين يمكنهم هزيمة الشيطان بكلمة الله. وهذا هو السبب الذي يجعلني أحاول أن أقف أمام الشيطان بشكل شخصي – ليس بقوة أو أمكانيات الفرد، أو الواعظ، بل بالمسيح، والمسيح هو الكلمة. هل تصدق ذلك؟

(يوحنا 1: 1 و 14 فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ، وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ، وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ، ١٤ وَٱلْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ ٱلآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.). الكلمة مات وقام، وهو فينا اليوم، نفس الكلمة التي كانت في البدء.

الكتاب المقدس هو رسالة الله. وكل وعد فيه هو لك، إذا كنت تستطيع أن تؤمن به وتقبله بالشكل الصحيح. المسيح فيكم رجاء المجد **(كو1: 26-29 ٱلسِّرِّ ٱلْمَكْتُومِ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ وَمُنْذُ ٱلأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ ٱلآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ، ٢٧ ٱلَّذِينَ أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا ٱلسِّرِّ فِي ٱلأُمَمِ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ ٱلْمَجْدِ. ٢٨ ٱلَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ ٱلأَمْرُ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ أَتْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ.).** [2]

فهو أي يسوع المسيح - انتصر على كل شيطان، وكل قوة على الأرض جاءت ضده بكلمة الآب فقط. في كل تجربة يُجربه بها الشيطان، كان يوبخ الشيطان، ليس بقواه الخاصة، بل بكلمة الله. "انه مكتوب... !" "انه مكتوب... !" "انه مكتوب... !" لأنه كان الكلمة! [3]

أخبرنا يسوع كيف نتغلب على التجارب الشيطانية. فهو لم يخبرنا فقط، بل أظهر لنا كيف تم الأمر. قادنا. لقد أظهر لنا كيفية القيام بذلك: اقبل الكلمة بداخلك وتأكد أنك متمسك بهذه الكلمة، "بالمكتوب"، في كل تجربة، ولكن كن متواضعًا، واسلك متواضعًا. إذً أن نصرتنا به، بقوته، التي انتصر بها بالفعل على عدونا. والشيء الوحيد الذي يتعين علينا فعله هو أن نسير متواضعين بإيمان ومؤمنين ببشارة الروح القدس، وعلى الشيطان أن يتحرك. لكنه لن يستطيع

أن ينتصر!! **(يوحنا 8: 51 اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى اَلْمَوْتَ إِلَى اَلْأَبَدِ».)**. [1]

لقد تعلمنا أن نقاوم إبليس فيهرب منا **(يعقوب 4: 7 فَاخْضَعُوا لِلهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ.)**. الآن، "المقاومة" تعني ببساطة "رفضه"؛ فقط قاومه؛ أي فقط ابتعد عنه. قال الله شيئًا معينًا؛ بغض النظر عما يحاول إخبارك به، فأنت لا تستمع إليه أطلاقاً. آذانكم صماء عن أي شيء آخر غير ما يقوله الروح القدس. أترى؟ "ومن له أذن (تسمع، وله إيمان)، فانظر ما "يقوله الروح للكنائس:" الذي لابد أن يكون له مركز الاستماع، أي الذي يلتقط ما يقوله الروح للكنائس" **(رؤ 3: 22 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ اَلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».)**. [4].

تم طرح سؤال على الأخ برانهام:

"لقد خلصت واعتمدت باسم يسوع المسيح، ولكن كيف أتخلص من الروح العنيدة التي يبدو أنني لا أستطيع الانفصال عنها؟"

الآن، في معظم الأوقات عندما تجد أشخاصًا لديهم أرواح عنيدة، عادةً ما تكون العقدة هي التي تسبب هذا، إما أنهم ورثوها من الأم، أو الأب، أو العم، أو العمة، أو الجدة، أو الجد، أو شخص من هذا القبيل. وإذا كنت ستعاقب نفسك كل الوقت، فستجد... الآن، لقد عرفت هذه الأمور بالخبرة من خلال الروح القدس الذي يقودني، لأنني قابلت حالات كثيرة على المنصة، الآلاف من هؤلاء الذين لديهم تلك الروح. وأول شيء لابد أن تعرفه، أن تقاوم تلك الروح عن طريق الروح القدس الساكن فيك. رغم وجود جد أو جدة أو شخص أخر من أفراد عائلتك كان لديهم روح العناد. وأنت ترث ذلك بالطبيعة.

والعناد ليس من الله. والآن، الطريقة الوحيدة للهروب من ذلك هي أن يكون لديك الإيمان للتغلب على العناد، هذا إذا كنت مسيحيًا حقيقياً. أنت ابن أو ابنة لله، أيًا كنت، ولن تتمكن أبدًا من الوقوف وتوبيخه وتوبيخه وتوبيخه. إنه مثل إثارة أفعوان مجلجل. إنه يرقد هناك مستعدًا لعضك. إذا تجاهلته وابتعدت عنه، فلن يستطيع أن يؤذيك.

لذلك عندما تشعر أنك حصلت على روح عنيدة، ضع هذا الروح على المذبح في صلاتك، وصدق بالإيمان أن هذا الروح العنيد قد مات ولن يكون لك أبدًا، واستمر ولا تهتم به مهما كان. وسوف يتركك الروح العنيد. قاوموا إبليس فيهرب منكم؛ هذا هو "ابتعد بسرعة". لذلك ستكون نصيحتي حول كيفية التغلب على الروح العنيد. نحن نتغلب على الشيطان بالإيمان. وبهذا نتغلب على كل شر، بالإيمان. [5]

أي إنسان هو عرضة للأخطاء. فهو معرض للخطأ لأنه إنسان. فهو عرضة لانتهاكات قوانين الله. وهو يخضع لأشياء كثيرة، لأن الشيطان يغريه، لأنه مجرد إنسان. وإذا رفع الله يديه

يسقط. هذا كل شئ. **(غل 6: 1-2 أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، إِنِ ٱنْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا أَنْتُمُ ٱلرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ ٱلْوَدَاعَةِ، نَاظِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِئَلَّا تُجَرَّبَ أَنْتَ أَيْضًا. ٢ اِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا نَامُوسَ ٱلْمَسِيحِ.).**

ولقد سمعت الناس يقولون: "أوه، الشيطان لا يستطيع أن يفعل ذلك." نعم، دع الله يرفع يده مرة واحدة فقط، وستشاهد ما يحدث لك. أنا أتوسل للرب باستمرار، "يا الله، لا تسمح لإبليس بتجرُبتي. ارحمني. ابعده عني،" كما تروا. أحتاج إلى رحمة الله دائماً. ونحن جميعا بحاجة إلى ذلك. [6]

المراجع:

Reference:

[1] "How Can I Overcome" (63-0825M), par. 92 / 100-118 / 121 / 181
[2] "What Is That In Your Hand" (55-1120), par. 30
[3] "Birth Pains" (65-0124), par. 107
[4] "Perfect Faith" (63-0825E), par. 115
[5] "God Being Misunderstood" (61-0723E), COD pg. 604-605, Q-No. 137, par. 46-48
[6] "Influence" (63-1114), par. 83-84

Spiritual Building-Stone No. 91 (updated 2020) from the Revealed Word of this hour, compiled by:

Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany, www.biblebelievers.de

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.

(Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]